

## دراسة تأثير الإضافات المشتركة لسيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على عازلية الحجر الإسمنتي في الفراغ الحلقي

م . يوسف فرج\*

### الملخص

تعتبر عملية السمنتة من العمليات الأساسية في تدعيم آبار النفط والغاز، حيث تلعب نوعية الإسمنت مختلف مواسير التغليف دوراً هاماً في التأثير على جودة سمنتة الآبار وعزل الطبقات وذلك طيلة فترة استثمار البئر .

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم (كإضافات إلى مسحوق الإسمنت المستخدم لسمنتة آبار النفط والغاز) على جودة سمنتة الآبار، وذلك من خلال التحكم في الخصائص الميكانيكية للحجر الإسمنتي المتصلب في الفراغ الحلقي للبئر، وزيادة إحكام عازلية الفراغ الحلقي من خلال زيادة متانة التصاق الحجر الإسمنتي بكل من مواسير التغليف وجدران البئر،

وقد تبين تجريبياً أن الإضافة المشتركة لأكسيد المغنيزيوم (بنسبة وزنية 4%) وسيليكات الصوديوم (بنسبة وزنية حتى 1.5%) إلى الإسمنت البورتلاندي المخصص للآبار النفطية والغازية السورية، تكسب الحجر الإسمنتي خواص ميكانيكية مناسبة، إضافةً إلى مردود اقتصادي كبير ناتج عن التوفير في كمية الإسمنت المستخدم في عملية السمنتة.

م . يوسف فرج : مشرف على الأعمال في قسم الهندسة البترولية في كلية الهندسة الكيميائية و البترولية في جامعة البعث .

## **Studying the effect of common additives of Sodium Silicates and periclase on the set cement isolation in the annu- lus**

### **Abstract**

Cementing is an integral, necessary aspect of construction oil and gas wells.

The selection of optimal cementing materials is one of the most critical to maintain formation isolation and quality well cementing for the lifetime of oil and gas wells.

This research aims at studying the effect of Sodium Silicates, periclase (as additives to the portland cement allocated for oil and gas wells) on the quality of the cementing operations and the solidified cement slurry in the annulus and insurance good bonding between cement - casing and cement - formation.

It has been found experimentally that the addition of sodium silicates (mass percentage 1.5%) with MgO (mass percentage 4%) to the Portland cement allocated for the Syrian oil and gas wells present suitable mechanical properties to the set Cement in the annulus, in addition to a big economic, resulting from decreasing in the amount of used cement .

**1- مقدمة:**

تعتبر عملية السمنتة من العمليات الأساسية في تدعيم آبار النفط والغاز، حيث تلعب نوعية الإسمنت خلف مواسير التغليف دوراً هاماً في التأثير على جودة سمنتة الآبار وعزل الطبقات وذلك طيلة فترة استثمار البئر .

ولكن المشاكل الناتجة عن عدم وصول السائل الإسمنتي إلى الارتفاع المخطط له في الفراغ الحلقي نتيجة تهريب السوائل الإسمنتية (ضمن الطبقات ذات النفوذ العالية ، الطبقات المتكيفة ، الطبقات المتشققة أو الطبقات ذات الضغوط الطبقيّة المنخفضة)، والترابط السيء بين الحجر الإسمنتي ومواسير التغليف من جهة والحجر الإسمنتي وجدران البئر من جهة أخرى سوف ينعكس سلباً على جودة عملية السمنتة بشكل عام، ويفقد السائل الإسمنتي المتصلب في الفراغ الحلقي للبئر إحدى أهم وظائفه في تدعيم مواسير التغليف وعزل الطبقات، وما ينتج عن ذلك من حدوث تآكل لمواسير التغليف [7]، وفقدان العازلية (حدوث اتصال هيدروديناميكي بين البئر والتشكيلات الجيولوجية) يتبعه بالضرورة فقدان في الطاقة الطبقيّة.

**2- هدف البحث:**

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم ، كإضافات إلى مسحوق الإسمنت المستخدم لسمنتة آبار النفط والغاز وذلك من أجل التقليل من كثافة الخلطة الإسمنتية ( حل مشكلة التهريب) والتحكم في الخصائص الميكانيكية للحجر الإسمنتي المتصلب في الفراغ الحلقي للبئر، وزيادة إحكام عازلية الفراغ الحلقي من خلال زيادة متانة التصاق الحجر الإسمنتي بكل من مواسير التغليف وجدران البئر، مما يساهم في تحسين جودة عمليات سمنتة الآبار.

**3- الدراسة المرجعية :**

إن معظم الأبحاث التي تهتم بدراسة الخلطات الإسمنتية المخففة [8,5,2,6] تبدأ من تركيب هذه الخلطات والتي تشمل -إضافة مواد ذات الوزن النوعي القليل- إلى الإسمنت البورتلاندي المخصص لسمنتة الطبقات ( ذات النفوذ العالية ، الطبقات المتكيفة ،

دراسة تأثير الإضافات المشتركة لسييليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على عازلية الحجر  
الإسمنتي في الفراغ الحلقي

الطبقات المتشققة والطبقات ذات الضغوط الطبقيّة المنخفضة) التي لا تستطيع تحمل  
الضغط الهيدروستاتيكي الناتج عن استخدام خلطات إسمنتية نظامية  
( 1.85-1.95 gr/cm<sup>3</sup>) والتي تؤثر بشكل كبير على كلفة حفر البئر ، وعلى زمن  
الإنتاج من البئر .

كما أكدت هذه الأبحاث أن استخدام خلطات إسمنتية ذات مواصفات غير مناسبة (فاقد  
رشح كبير ، الثباتية الترسيبية القليلة ، تقلص الحجر الإسمنتي) يمكن أن تؤدي إلى  
تشكل قنوات صغيرة أو فراغات ميكروية عند سطوح الترابط بين الحجر الإسمنتي  
ومواسير التغليف ، أو بين الحجر الإسمنتي والطبقة [1]، الأمر الذي يمكن أن يسبب  
تشوه الترابط جزئياً أو كلياً بين الحجر الإسمنتي ومواسير التغليف ويعطي إمكانية لحركة  
السوائل داخل الفراغ الحلقي، أي على طول جسم الحجر الإسمنتي ونقاط تماسه  
(الحجر الإسمنتي - الطبقة ، الحجر الإسمنتي - جدران البئر) .

كما أكدت الأبحاث المتعلقة بمتانة التصاق الحجر الإسمنتي مع مواسير التغليف أنه  
يمكن زيادة التصاق الحجر الإسمنتي مع المواسير من خلال منع تقلص الحجر  
الإسمنتي وذلك من خلال استخدام خلطات إسمنتية متوسعة. وقد حصل الباحث  
دانيوشيفسكي [ 12 ] على نتائج جيدة عند استخدام أكسيد الكالسيوم وأكسيد المغنيزيوم  
كإضافات موسعة، لإحداث تمدد للإسمنت حيث وجد أن تأثير التوسع يصل إلى أكثر  
من 1% وفي شروط خاصة حتى 25% .

ويعزو الباحث دانيوشيفسكي [12] أن متانة التصاق الحجر الإسمنتي مع المواسير إلى  
الترابط الفيزيوكيميائي بينهما نتيجة التبادل الأيوني بين الطبقة الحدية المبللة للمواسير  
وبين سائل الإسمنت ، أي أن الطبقة الحدية الخاملة والمبللة للسطح المعدني للمواسير  
يمكن استبدالها بطبقة تتبلور مع تطور عملية التصلب ، وتتمو متانتها ومقاومتها  
الارتشاحية .

وتجمع الدراسات على تحسن الالتصاق بزيادة خشونة سطح المعدن ، وبازدياد نعومة  
طحن الإسمنت، وارتفاع درجة الحرارة الطبقيّة [9] . كما تنتشوه منطقة التلاصق عند  
تقلص الحجر الإسمنتي ، وتعرضه للاهتزازات في بداية مرحلة التصلب .

وقد بينت التجارب [12] أن إضافة مسحوق الرمل إلى الخليطة الإسمنتية يرفع قوة تلاحق الحجر المتشكل عنها ( بعد 7 day ) من  $1,4\text{MPa}$  إلى  $2,2\text{MPa}$  . دون أن يبدي الحجر الإسمنتي أي توسع .

كما أن إضافة نسب قليلة من هيكسا ميثا فوسفات الصوديوم كمرقق و CMC كمقلل فاقد رشح تحسن التصاق الحجر الإسمنتي مع المعدن والصخر .

وكذلك إضافة كلور الصوديوم ( حتى 5% وزناً ) يعطي نتائج إيجابية على عازلية الحجر الإسمنتي بشكل عام

وتجمع الدراسات المهمة بموضوع حل مشكلة سوء التصاق الحجر الإسمنتي مع الصخر [9,12] على أن وجود كعكة حفر على مختلف أنواع الصخور يؤدي إلى تخريب عازلية نطاق التماس مع الحجر الإسمنتي ، حيث تصل قوة التصاق الحجر الإسمنتي مع الصخور الكلسية والأنهدريتيية إلى  $1.8\text{MPa}$  ومع الصخور الغضارية إلى  $0.8\text{MPa}$  ولدى تبلل الصخور المدروسة بطبقة من سائل الحفر تهبط قوة التلاحق إلى الصفر .

إن إضافة الرمل الناعم إلى السائل الإسمنتي يحسن التصاقه مع الصخور الكلسية و الغضارية وبشكل ملحوظ ، مع الصخور الرملية ( تصل إلى  $5\text{MPa}$  ) ، ولدى تغطية الصخر الرملي بكعكة حفر غضارية تنهار متانة الالتصاق ، ولا يمكن تأمين حد أدنى من الالتصاق دون إضافة كلور الكالسيوم ومسحوق الجير [11] .

وتتركز الأبحاث المتخصصة ( في مجال الخلائط الإسمنتية المخففة والمتوسعة ) في

السنوات الأخيرة حول إيجاد حلول متكاملة لأكثر المشاكل شيوعاً (تهريب السائل

الإسمنتي ، التصاق الحجر الإسمنتي مع الصخر) ، نظراً للترابط الوثيق بين مؤشرات

جودة عملية السمنتة وبين أي من هذه المشاكل التي تؤدي إلى انخفاضها.

#### 4- الدراسة المخبرية (Laboratory test):

##### 4-1- الأجهزة والمواد المستخدمة في البحث :

- جهاز قياس سيولة السائل الإسمنتي (الانتشار) : وهو عبارة عن قمع مخروطي مفتوح عند قاعدتيه مصنوع من معدن غير قابل للصدأ وبسطح داخلي مصقول

دراسة تأثير الإضافات المشتركة لسيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على عازلية الحجر  
الإسمنتي في الفراغ الحلقي

بحجم (120 cm<sup>3</sup>) وقطر علوي (36±0.5mm) و قطر سفلي (64±0.5mm) .

• جهاز قياس كثافة الخلطات الإسمنتية مصنع من شركة (Bariod) : وهو عبارة عن ذراع مدرجة تتوضع عليها حلقة قياس متحركة لتحديد الوزن النوعي للسائل المصبوب ضمن كاس بحجم ثابت في احد طرفي الجهاز ومن الطرف الاخر فراغ اسطواني من اجل معايرة الجهاز .

• سلندرات زجاجية قياس 250mL لقياس الثباتية الترسيبية للخلطات الإسمنتية .

• جهاز قياس مقاومة الحجر الإسمنتي للضغط .

• جهاز ( روسكا *RUSKA*) لقياس نفاذية العينات الأسطوانية الصخرية .

• خلطات من نوع (Hamilton) متعددة السرعة (3000-60000-15000) لخلط السائل الإسمنتي.

• ميزان الكتروني حساس .

• حمامات مائية الكترونية .

• قوالب مصنعة من الحديد لصب العينات الإسمنتية و التي تصنع وفق ثلاثة نماذج:

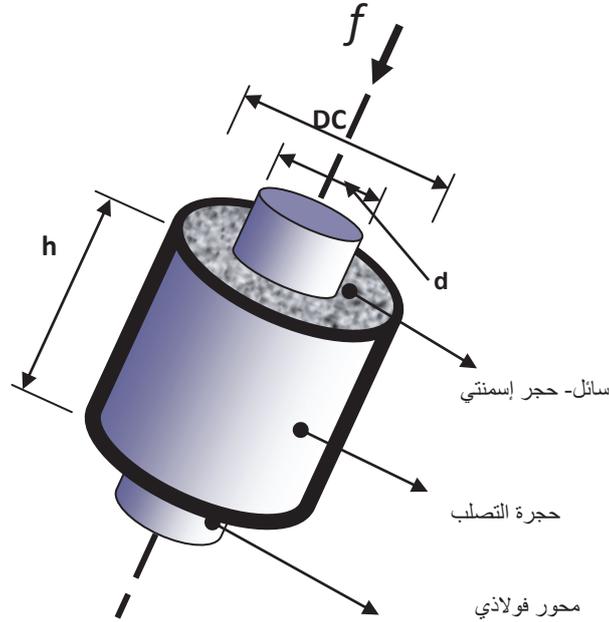
➤ **النموذج الأول:** مكعبة الشكل بأبعاد 2×2×2" انشلتحديد مقاومة الحجر الإسمنتي للضغط

➤ **النموذج الثاني:** بشكل أسطواني بقطر 2.54 Cm وطول 3Cm لتحديد نفوذية العينات الأسطوانية.

➤ **النموذج الثالث:** تم تصنيع جهاز بطريقة دفع المحور المعتمد مرجعياً [10] والذي

يتكون من أسطوانة خارجية بقطر داخلي (D<sub>c</sub>=4.8cm) ومحور بقطر (d=3.6cm) متمركز معهما من أجل تقييم متانة التصاق الحجر الإسمنتي مع معدن مواسير التغليف .

لحساب متانة الالتصاق تسجل القوة ( f(KN) اللازمة لدفع المحور المركزي وإزالة الالتصاق مع الحجر الإسمنتي.



الشكل (1): تقييم متانة التصاق الحجر الإسمنتي مع معدن مواسير التغليف

كما تم استخدام المواد التالية :

• إسمنت الآبار المطابق للصف  $G$  حسب API والمقاوم للكبريتات ، وبيبين الجدول (1) التركيب الكيميائي للإسمنت المستخدم في سمننة الآبار .

المركب	CaO	Fe <sub>2</sub> O <sub>3</sub>	Al <sub>2</sub> O <sub>3</sub>	SiO <sub>2</sub>	SO <sub>3</sub>	MgO	الفاقد بالحرق	المواد غير المنحلة
النسبة المئوية	64.21	5.64	4.28	21.2	1.99	1.51	1.02	0.007

الجدول (1) : التركيب الكيميائي للإسمنت (%وزناً)

• سيليكات الصوديوم التجارية على شكل مسحوق جاف.

دراسة تأثير الإضافات المشتركة لسيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على عازلية الحجر الإسمنتي في الفراغ الحلقي

● أكسيد المغنيزيوم التجاري بعمومته ( $3200 \pm 200 \text{ cm}^2/\text{gr}$ ) الذي تم تنشيطه من خلال رفع درجة حرارته حتى  $950\text{C}^0$  ولمدة ساعة. يبين الجدول (2) التركيب الكيميائي لعينات أكسيد المغنيزيوم.

النسبة المئوية	المركب
12.75	أكسيد السيليسيوم
0.4	أكسيد الحديد
0.89	أكسيد الألمنيوم
82.45	أكسيد المغنيزيوم
1.68	أكسيد الكالسيوم
0.5	الفاقد بالحرق
0.6	مواد غير منحلة

الجدول (2): التركيب الكيميائي لعينات أكسيد المغنيزيوم.

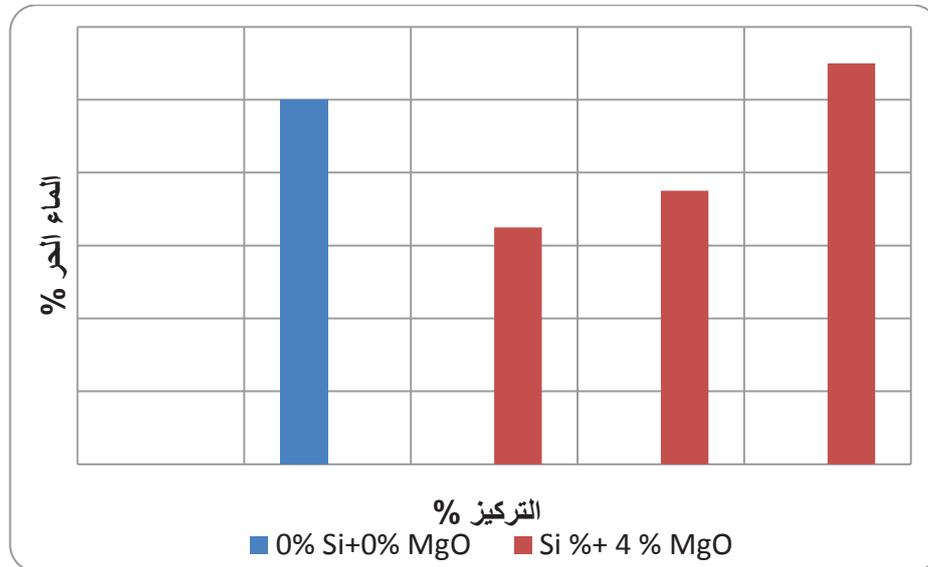
4-2- تأثير إضافة السيليكات وأكسيد المغنيزيوم على خواص الخلطة الإسمنتية:

يبين الجدول (3) مواصفات الخلطة الإسمنتية (كثافتها ، انتشارها، الفصل المائي) وذلك عند إضافة سيليكات الصوديوم مع نسبة ثابتة من أكسيد المغنيزيوم (4%) لأن هذه النسبة الثابتة أعطت أفضل الخواص للخلطة الإسمنتية وللحجر الإسمنتي [3,4].

تركيز السيليكات % MgO +4%				خواص الخلطة الإسمنتية
2.5	1.5	1	0	
0.72	0.63	0.6	0.5	نسبة الماء/الجزء الصلب %
1.56	1.6	1.62	1.84	الكثافة، $\text{gr}/\text{cm}^3$
23	22	21	21	الانتشار، Cm
1.1	0.75	0.65	1	الفصل المائي، %

الجدول(3): مواصفات الخلطة الإسمنتية عند إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم. ويتضح من تحليل النتائج في الجدول (3) أنهمع زيادة تركيزسيليكات الصوديوم في الخلطة الإسمنتية ونسبة ثابتة من أكسيد المغنيزيوم (4%) تتناقص ثبوتية الخلطة الإسمنتية من خلال زيادة الفصل المائي ( الماء الحر ) للخلطة ،حيث أن وجود أكسيد المغنيزيوم فيها ( الذي يتميز بشراسته للماء الموجود فيها) يلعب دوراً إيجابياً في ثبوتية الخلطة الإسمنتية (التقليل من الماء الحر) بالمقارنة مع الخلطة الإسمنتية المحضرة بإضافة سيليكات الصوديوم لوحدها [7].

ويبين الشكل (2) تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على معدل تشكل الماء الحر (الفصل المائي).



الشكل (2): تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على معدل تشكل الماء الحر

3-4- تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على الخواص الميكانيكية للحجر الإسمنتي:

3-4-1- تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على مقاومة الحجر الإسمنتي للضغط:

أجريت هذه السلسلة من التجارب بدرجة حرارة ثابتة تقريبا طيلة فترة عملية التصلب عند درجة حرارة  $T = 60\text{ }^{\circ}\text{C}$  والعينات الإسمنتية المتصلبة موحدة الأبعاد  $5 \times 5 = 25$

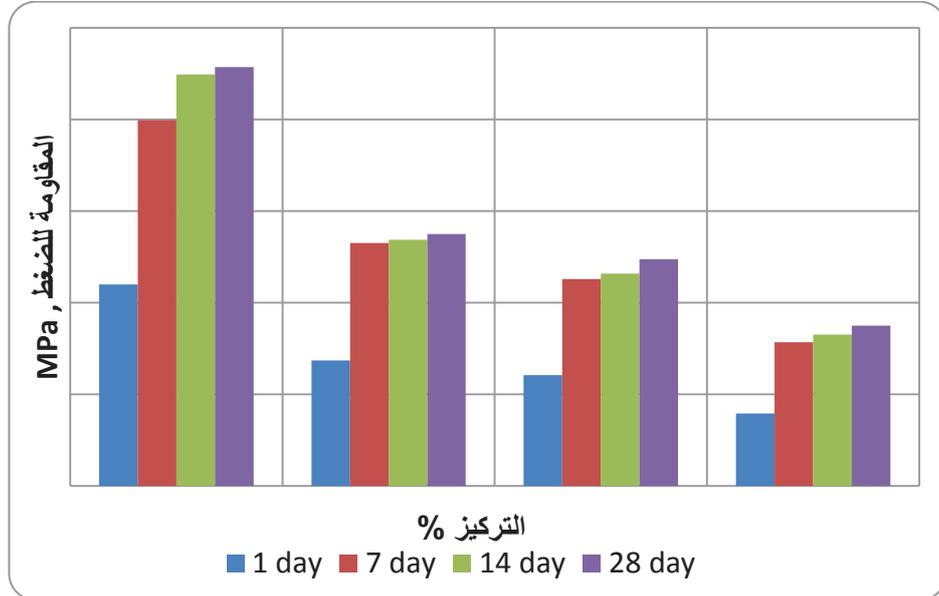
دراسة تأثير الإضافات المشتركة لسيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على عازلية الحجر الإسمنتي في الفراغ الحلقي

$Cm^2$  وفي الجدول (4) نبين تأثير إضافة السيليكات وأكسيد المغنيزيوم على مقاومة الحجر الإسمنتي للضغط .

مقاومة الحجر الإسمنتي للضغط, MPa				زمن التصلب, يوم
تركيز السيليكات +4% MgO				
2.5	1.5	1	0	
3.96	6.05	6.85	11.0	1
7.83	11.29	13.26	19.97	7
8.25	11.59	13.43	22.46	14
8.74	12.37	13.74	22.85	28

الجدول (4): تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على مقاومة الحجر الإسمنتي للضغط

ويبين الشكل (3) تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على مقاومة الحجر الإسمنتي للضغط. حيث يتضح أنه مع زيادة تركيز السيليكات عند نسبة ثابتة من أكسيد المغنيزيوم 4%، تتناقص مقاومة الحجر الإسمنتي للضغط الناتج عن تصلب الخلطة الإسمنتية ولكنها تبقى أعلى من مقاومة الحجر الإسمنتي للضغط الناتج عن تصلب الخلطة الإسمنتية المحضرة باستخدام سيليكات الصوديوم [7].



الشكل (3) : تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على مقاومة الحجر الإسمنتي للضغط

#### 4-3-2- تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على متانة التصاق

الحجر الإسمنتي مع معدن مواسير التغليف :

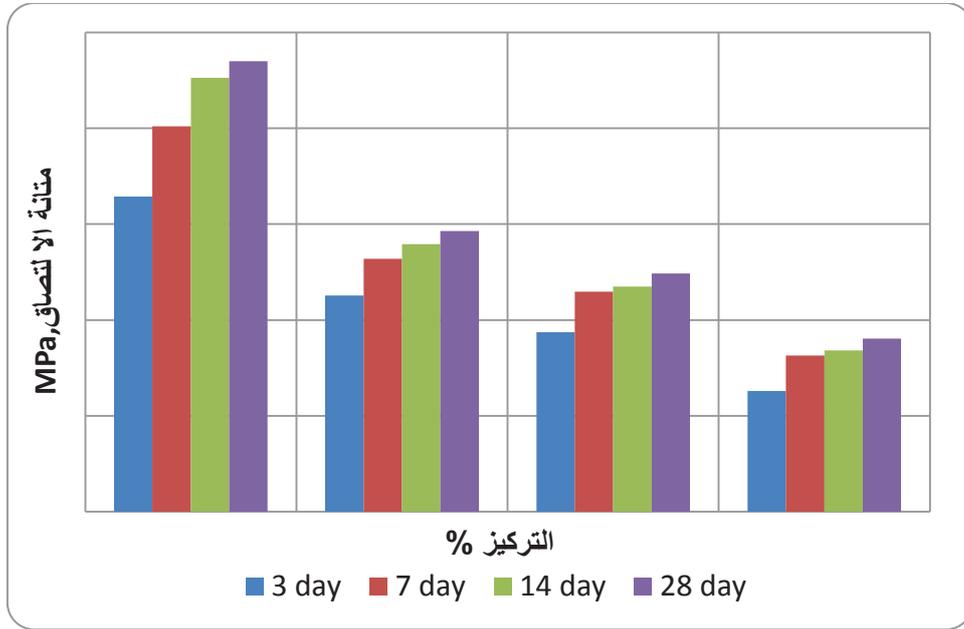
أجريت هذه السلسلة من التجارب بدرجة حرارة ثابتة تقريبا طيلة فترة عملية التصلب  $T=60^{\circ}$  ويوضح الجدول (5) نتائج دراسة تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على متانة التصاق الحجر الإسمنتي مع معدن مواسير التغليف باستخدام الجهاز الموضح في الشكل (1).

متانة التصاق الحجر الإسمنتي مع مواسير التغليف، Mpa				زمن التصلب , يوم
تركيز السيليكات +4% MgO				
2.5	1.5	1	0	
6.3	9.36	11.28	16.44	3
8.15	11.48	13.19	20.1	7
8.42	11.75	13.95	22.63	14
9.03	12.43	14.64	23.5	28

الجدول (5) تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على متانة التصاق الحجر الإسمنتي مع مواسير التغليف.

دراسة تأثير الإضافات المشتركة لسيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على عزلية الحجر الإسمنتي في الفراغ الحلقي

كما يبين الشكل (4) تأثير إضافة أكسيد المغنيزيوم وسيليكات الصوديوم على متانة التصاق الحجر الإسمنتي مع معدن مواسير التغليف حيث يتضح إن استبدال جزء من مسحوق الاسمنت بتركيز ثابت من اكسيد المغنيزيوم وسيليكات الصوديوم معاً يؤثر سلباً على متانة التصاق الحجر الإسمنتي مع معدن مواسير التغليف. ولكن هذه المتانة تبقى أعلى منمتانة التصاق الحجرالإسمنتي مع معدن مواسير التغليف باستخدام الخلائط الإسمننتية المحضرة استخدام سيليكات الصوديوم لوحدها [7].



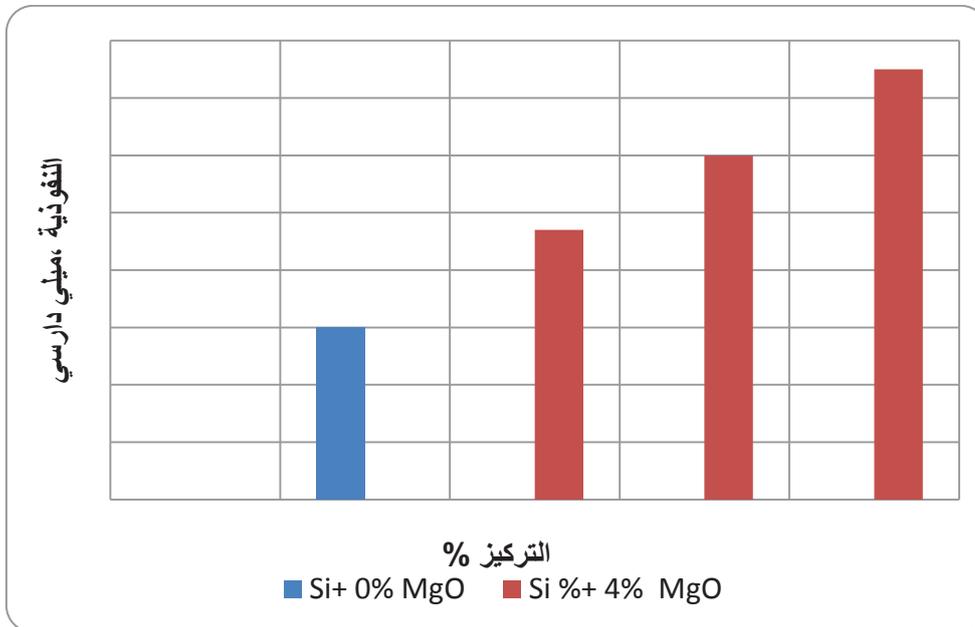
الشكل (4) تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على متانة التصاق الحجر الإسمنتي مع مواسير التغليف.

4-3-3- تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على نفاذية الحجر الإسمنتي:

أجريت هذه التجارب على عينات من الحجر الإسمنتي المتصلب في درجة حرارة  $T=60^{\circ}C$  وعند فارق ضغط  $I at$ ، ولزوجة الهواء الوسطية  $0.01795CP$ . في الجدول (6) نبين تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على نفاذية الحجر الإسمنتي

تركيز السيليكا +4% MgO				مواصفات العينة الإسمنتية
2.5	1.5	1	0	
3.03	3.03	3.01	3.05	طول العينة ، cm
0.63	0.54	0.44	0.29	تدفق الغاز ، m <sup>3</sup> /s
7.5	6.0	4.7	3.0	النفوذية ، md

الجدول (6): تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على نفاذية الحجر الإسمنتي وبيّن الشكل (5) تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على نفاذية الحجر الإسمنتي حيث يتضح أن استبدال جزء من مسحوق الإسمنت بنسبة متغيرة من سيليكات الصوديوم ونسبة ثابتة من أكسيد المغنيزيوم (4%) يؤثر سلباً على نفاذية الحجر الإسمنتي المتشكل وذلك عند كافة نسب الإضافة حيث تزداد النفوذية مع زيادة تركيز السيليكا وعند نسبة ثابتة من أكسيد المغنيزيوم ولكن نفوذية الحجر الإسمنتي الناتج عن تصلب هذه الخلطة الإسمنتية تبقى أقل من نفوذية الحجر الإسمنتي الناتج من تصلب الخلطة الإسمنتية المحضرة إضافة سيليكات الصوديوم لوحدها [7].



الشكل (5): تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على نفاذية الحجر الإسمنتي

##### 5- مناقشة النتائج وصياغة المقترحات :

**أولاً:** من خلال تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على خواص الخلطة الإسمنتية لوحظ مايلي :

- إن استبدال جزء من مسحوق الإسمنت بتركيز متغير من مادة سيليكات الصوديوم مع نسبة ثابتة من أكسيد المغنيزيوم (4%)، يؤثر سلباً على خواص الخلطة الإسمنتية ولكن هذه الخواص تبقى أفضل من الخواص التي يتم الحصول عليها عند إضافة سيليكات الصوديوم لوحدها.

**ثانياً:** من خلال دراسة تأثير إضافة سيليكات الصوديوم وأكسيد المغنيزيوم على خواص الميكانيكية للحجر الإسمنتي لوحظ الآتي:

- إن استبدال جزء من مسحوق الإسمنت بتركيز متغير من مادة سيليكات الصوديوم مع نسبة ثابتة من أكسيد المغنيزيوم (4%)، يؤثر سلباً على الخواص الميكانيكية للحجر الإسمنتي المتشكل أي يؤثر سلباً على مقاومة الحجر الإسمنتي للضغط وعلى متانة التصاق الحجر الإسمنتي مع مواسير التغليف كما أن ذلك يؤدي إلى تدهور نفوذية الحجر الإسمنتي ولكن هذه الخواص الميكانيكية لهذه الخلطة تبقى أفضل من الخواص الميكانيكية التي يتم الحصول عليها عند إضافة سيليكات الصوديوم لوحدها [7].

##### المقترحات :

- 1- استبدال مسحوق الإسمنت بمادة سيليكات الصوديوم عند إضافته بنسبة لا تزيد عن 1.5% وزناً وعند نسبة ثابتة من أكسيد المغنيزيوم 4% ( ) سوف يؤدي إلى تحقيق الخواص التالية والتي تسمح بها المواصفة القياسية [10] :
- تقليل الكثافة إلى الحدود المطلوبة تكنولوجياً حيث تم تخفيض كثافة الخلطة الإسمنتية من (1.84 gr/cm<sup>3</sup>) إلى (1.6 gr/cm<sup>3</sup>) ، وهذا يؤدي إلى الحفاظ على الخواص الخزنية للطبقات المنتجة ذات الضغوط الطباقية المنخفضة ، وكذلك حماية مواسير التغليف من التأثير التآكلي للموائع الطباقية بالإضافة إلى تقليل عدد مراحل السمينة وما ينتج عن ذلك من توفير في الزمن و الكلفة.

- 2- تقليل مقاومة الحجر الإسمنتي للضغط بالحدود تسمح بها لمثل هذا النوع من الإضافات.
- 3- تقليل متانة الالتصاق بالحدود مسموح بها لمثل هذا النوع من الإضافات.
- 4- زيادة ليست كبيرة في نفوذية الحجر الإسمنتي.
- 5- وفراقتصادي معتبر ناتج عن التوفير في كمية الإسمنت وما ينتج عن ذلك من التقليل من الكلفة العالية نتيجة التقليل من الهدر في كمية الإسمنت أثناء عملية تدعيم مواسير التغليف أثناء صب الجسور الأسمنتية وبالتالي التقليل من كلفة العمليات الإصلاحية بالإضافة إلى التقليل من الطاقة الكبيرة (عملية الحرق بدرجات حرارة عالية وعملية طحن الكلينكر بمطاحن خاصة) اللازمة لتصنيع الإسمنت .

المراجع المعتمدة في البحث

1- باللغة الإنكليزية :

- 1- **"Case Studies Of Expanding Cement to Prevent Microannular Formation "**, C. Baumgrate , M .Thiercelin , SPE ,& D .Kluas, Schlumberger Dowell 3-6October,Hoston,Texas,1999.
- 2- **Cementing additives 231M104**, Dowell Schlumberger 2003
- 3- **Cement Expansion"**, A Laboratory Investigation, Moram , L.K. Murray,T.R,Moyer,W.R.,Conoco inc.7-9, April , 1991,Oklahoma city , Oklahoma .
- 4- GHOFRANI, R., PLACK, H-1993 .**CaO- and/or MgO- Swelling Cements: A Key for Providing a Better Annular Sealing** SPE/IADC 25697.
- 5- Grant,W.H andchristy,RH 1989- **Field limitations of Liquid-additive cementing systems**SPE18616,LAS VEGAS
- 6- Romero,SNandMonroy,RR2006 -**Preventing lost circulation by use lightweight slurries with reticular systems**,vol.21,185-192.
- 7- Nilson well cement Book, **Cement additives and Mechanism of action** , Dwell Schlumberger 2003 .

2- باللغة الروسية :

- 8- ГОСУДАРСТВЕННЫЙ СТАНАРД СОЮЗА ССР(ГОСТ 24640-91) -КОКП 57 4325 - **ДОБАВКИ ДЛЯ ЦЕМЕНТОВ , (Additionsorcements. Classification)**
- 9- Каримов И.Н., Комлева С.Ф., Сакаев Р.М. и др. Разработка составов расширяющихся тампонажных цементов // 1прогрессивные технологии в добыче нефти: Сб. науч. тр. – Уфа: изд-во УГНТУ, 2000.- С. 83-88
- 10- ЦЕМЕНТ ТАМПОНАЖНЫЙ РАСШИРЯЮЩИЙСЯ ОБЛЕГЧЕННЫЙ АРКТИЧЕСКИЙ ТУ 5734-005-02066492-03

### 3- باللغة العربية:

11. خضور محمد حسن ، مرهج أحمد - استخدام الفيلر في تحسين عازلية الإسمنت المتصلب في الفراغ الحلقي للبتنر، مجلة جامعة البعث ، المجلد 30 ، العدد 6 - 2008، ص 79-103.
12. دانيوشيفسكي ف.س. 1987. الدليل المرشد في مواد التبطين ( باللغة الروسية ) دار مير للطباعة والنشر موسكو صفحة .
13. فرج ، يوسف - تصور ، طاهر - مرهج، أحمد ، 2000، دراسة تأثير سوائل الحفر على مواسير التغليف الإنتاجية. رسالة ماجستير-كلية الهندسة الكيميائية والبترولية 146 صفحة.